

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: إذاعة وتلفزيون

مقدمة من طرف:

السايح لمبارك مروة

بن الضب زكيّة

الموضوع

المجاهد بن حبيتر احمد

بورتري مصور بعنوان

"مسيرة كفاح .....من أجل الحرية"

تاريخ المناقشة:.....

لجنة المناقشة مكونة من :

رئيسا

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

الأستاذ(ة):

مشرفا و مقررا

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

الأستاذ(ة):

مناقشا

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

الأستاذ(ة):

السنة الجامعية 2016/2017

## شكرو عرفان

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في انجاز هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل والجار الى كل من قدم لنا يد المساعدة في انجاز هذا العمل:

الأستاذة المشرفة جيتي نادية التي كانت عوننا لنا ورافقتنا طيلة انجاز هذا العمل خطوة بخطوة

ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

إلى الصحفي الذي كان نعم العون لنا.....محسن صخر

إلى انسان طالما هممه امرنا..... سعيد هيدب

الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد

الى عمال متحف المجاهد

الى كل نفس طيبة ساعدت مروة وزكية طيلة المشوار الدراسي

إلى الله \_\_\_\_\_ داء

إلى ضياء قلبي ونور مهجتي ..... أبي الغالي حفظه الله

إلى من تمنى وصولي الى هنا ولم يشهد ذلك الى أخلص الناس..... أمي الغالية رحمها الله

إلى من ربتني وأنارت دربي..... خالتي الغالية

لبهجة حياتي ونورها.....اخوتي الاعزاء

إلى رفيق دربي..... هـاشم

إلى استاذتي الغالية جيتي نادية..... حبا شكرا وعرفانا

إلى كل اقاربي من كبيرهم الى صغيرهم والى كل الأشخاص الذين أكن لهم الحب والتقدير

إلى رفيقاتي الغاليات مريم زكية حسينة صبرينة حليلة..... وكل من لم تسع هذه الاسطر لذكره

إلى كل صديقاتي وزميلاتي اللواتي امضيت معهن أجمل الأوقات في فترة الدراسة

إلى جميع أساتذة قسم الاعلام والاتصال اللذين رافقونا طيلة المشوار الجامعي

إلى كل من ساعد مروة ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل هؤلاء.....

شكرا

إلى الله

إلى من أنارت دربي إلى أعلى ما في الوجود إلى..... أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد وجهد إلى سبب الوجود إلى ..... أبي العزيز

إلى اخواتي وإخوتي ....

إلى الأقارب والمحبين ....

إلى من دخل حياتي من بابها الواسع ....

إلى صديقات الروح مروة حسية حليلة صباح ....

إلى أستاذتي الدائمة حيتي نادية ....

إلى كل صديقاتي وزميلاتي اللواتي أمضيت معهن أجمل الأوقات في فترة الدراسة

إلى جميع أساتذة قسم الاعلام والاتصال اللذين رافقونا طيلة المشوار الجامعي

إلى كل من دفع بي إلى الأمام لأكون في محيط حلمي ولو بكلمة

إلى كل هؤلاء أقول.....

شكرا

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	صورة للمجاهد بن حبيتر أحمد اثناء تأدية الخدمة الوطنية	42
02	صورة للمجاهد ومجموعة المعتقلين	43
03	صورة للمجاهد مع أصدقائه اثناء الثورة	44
04	صورة للمجاهد في الحدود الشرقية	45

## ملخص الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على بعض الوقائع الملحمة التي حدثت إبان الثورة التحريرية بالمنطقة العسكرية الرابعة و التي كان المجاهد بن حبيتر أحمد شاهدا عليها، مساهما فيها او رويت له عن طريق احد أصدقائه المجاهدين آنذاك، و هذا من خلال تتبع مسيرة حياته و بداياته الثورية ثم التحاقه بصفوف جبهة التحرير الوطني و ابرز المخاطر التي تعرض لها و انتقاله الى العمل بالحدود الجزائرية بالتموين، كما كانت لنا وقفات في هذا البورتري المصور حول شخصية المجاهد بن حبيتر احمد على ابرز المحطات التاريخية التي شهدتها المنطقة ابان الاستعمار و شهادات حية من رفقاء درب المجاهد لهذا البورتري قمنا بوضع خطة منطلقة من مقدمة بسيطة عن النوع الصحفي المختار ثم الاشكالية والتي تم التطرق فيها الى الاحداث التاريخية اثناء الثورة واهمية التموين ككل، وكذا دور المجاهد بن حبيتر احمد ، ثم الاسباب الموضوعية والذاتية وراء انجاز العمل ، ثم الاهمية من الدراسة ، والاهداف المبتغاة منها ، معتمدين في ذلك على البورتري المصور بمراحل ه الثلاثة المتتالية وهي مرحلة ما قبل التصوير ، ثم مرحلة التصوير، ثم مرحلة ما بعد التصوير ثم التركيب النهائي للمادة المصورة واخراج العمل في الصيغة النهائية.

**الكلمات المفتاحية:** الثورة التحريرية, أحمد بن حبيتر, جبهة التحرير الوطني, بورتري

## Abstract

In this study we have tried to identify some of the epic events which took place in the fourth military region during the revolution of liberation, in which El Mujahid Ahmed Ben Hbitter was an eyewitness of it ; either as a contributor ; or as it was narrated to him by his colleagues. This contribution appears clearly in his biography through his revolutionary beginnings when he joined the National Liberation Front, in addition to the most risks that faced him during his movements on the Algerian borders when he used to distribute catering for revolutionists.

Moreover, in this study we have explained the most historical events that the region witnessed during the colonisation as well as some of live testimonies of El Mujahid Ahmed's colleagues which were mentioned in his filmed (photographed) portrait.

Therefore the plan of the study of this filmed (photographed) portrait is based on a simple introduction about the journalistic type which we have chosen to work on. After that we have stated the problematic in which we tried to shed some light on the historical events and the importance of catering as a whole during the revolution, in addition to the role of El Mujahid Ahmed Ben Hbitter. Furthermore, we have explained the subjective and objective reasons that led to the execution of this work, in addition to the importance and the aim that stands behind this study, depending on the three successive stages of the filmed (photographed) portrait which are ; the pre-filmed (photographed) stage ; the filming (photographing) stage ; and finally the post-filming (photographing) stage of the final version and the production of the film through the final combination of the filmed subject.

**Key words** : revolution of liberation, Ahmed Ben Hbitter , the National Liberation Front, portrait

## خطة الدراسة

### الإطار المنهجي

#### ➤ مقدمة

- 1) الإشكالية
- 2) أسباب اختيار الموضوع
- 3) أهداف الدراسة
- 4) أهمية الدراسة
- 5) منهج الدراسة
- 6) مصطلحات ومفاهيم الدراسة

#### ➤ النوع الصحفي المختار

- 1) نشأة البورتري
- 2) تعريف البورتري
- 3) أسلوب كتابة البورتري
- 4) خصائص البورتري
- 5) أنواع البورتري
- 6) بنية البورتري
- 7) الفرق بين البورتري والانواع الصحفية الأخرى

#### ➤ الإطار التطبيقي

1. نبذة عن حياة المجاهد بن حبيتر أحمد

II. مراحل انجاز البورتري

1. مرحلة ما قبل التصوير

. السينوبسيس

. التحضير

2. مرحلة التصوير

. المعاينة

. التصوير



### 3. مرحلة ما بعد التصوير

.البطاقة التقنية

المشاهدة

التركيب

المزج

التعليق

. الموسيقى

. جينريك البداية

جينريك النهاية

التقطيع التقني

➤ الخاتمة

➤ قائمة المراجع

➤ الملاحق

مقدمة:

يعتبر البورتري أرضية خصبة مفتوحة للإبداع والإضافة، حيث يشكل فضاء إعلاميا سانحا للاطلاع على زوايا وجوانب كثيرة ومتعددة من حياة شخص ما او مكان ما او أي موضوع كان، وتبسيط الضوء عليه خاصة إذ كان مثار اهتمام في أحد الأوساط التاريخية الفنية، أو العلمية .....

إرتائنا ان تكون شخصيتنا لها باع في الثورة التحريرية من اجل الحصول على معلومات أكثر عنها، خاصة ان الثورة بالجبهة الجنوبية لازالت الحقائق والتسجيلات بخصوصها شحيحة وضئيلة، ومن هذا المنطلق غصنا وتوغلنا في أعماق التاريخ بحثا عن أبرز الميادين التي نشط فيها مجاهدي الجنوب وكيف استفاد منها كافة المجاهدين في ارجاء الوطن، فكان المجاهد بن حبيتر احمد، بمثابة النافذة التي استطعنا بها التعرف على أهمية عمليات التموين في دعم الثورة.

لكل هذا رأينا أن الاقتراب من هذه الشخصية يفسح لنا المجال للتأمل في مسار بن حبيتر احمد مجاهدا، مصلحا اجتماعيا، ورئيس قسمة المجاهدين بالرويسات وشخصية عمومية ذات تأثير في الاحداث التاريخية والوطنية.

## الإشكالية:

اكتسى احتلال الجزائر صبغة عسكرية استيطانية، فكان من دوافعه الرئيسية الإخضاع الحضاري الذي تمتزج فيه النزعة الصليبية بالاستعلاء العنصري، حيث استهدف إبادة الشعب الجزائري وتحويل الجزائر إلى مستوطنة أوروبية، لذلك مسحت كل رموز السيادة الوطنية وحتى الوجود التاريخي للجزائر شعبا ودولة، كما أزيلت كل مظاهر السيادة الوطنية كالحكومة والعلم الوطني ومقومات الشخصية الوطنية بما فيها اللغة والدين والجنسية.

إن المقاومات الشعبية التي غطت مختلف التراب الوطني عكست مظاهر رفض و غضب الجزائريين للتواجد الفرنسي بينهم، و هو ما يؤكد سعيهم على تنظيم أنفسهم في جماعات و العمل في كل ربوع الجزائر على إجهاض و إحباط المشاريع الفرنسية لتحويلها إلى قطعة من فرنسا، و في ذات السياق يقول الدكتور " أبو القاسم سعد الله": " من الخطأ تسمية كل ثورة على حدى بل الواجب النظر إلى ذلك كله على انه ثورة واحدة مستمرة تشتعل في نقطة و عندما تضعف تندلع في أخرى، و هكذا فالأحداث التي كانت تجري في وسط البلاد و غربها، و في نفس الوقت الذي كانت تجري فيه معارك في الاوراس و الزيبان لدليل على أن المعركة واحدة و غير متجزئة، و أن العامل الجغرافي فقط هو الذي منع التنسيق و الاتصال المنظم إضافة إلى أن الدوافع واحدة و هي كراهية الدخيل الذي كان يريد أن يعطي لنفسه حق ليس له".<sup>1</sup>

في سنة 1954 كان تسليح جيش التحرير الوطني من بعض مستودعات السلاح الخاصة بجبهة التحرير الوطني ومن أسلحة الصيد القديمة التي تبرع بها السكان للمجاهدين، ومن الأسلحة التي تم الحصول عليها كغنائم ليلة أول نوفمبر، ففرق جيش التحرير الصغيرة كانت تعاني من نقص شديد في التسليح، مما أدى في بعض الأحيان إلى توقيف التجنيد وحصره في المجندين الأكثر كفاءة وخبرة.<sup>2</sup>

كان لزاما على قائدي الثورة توفير كمًا من الأسلحة لضمان استمراريتها، فبدأ الاهتمام بصنع المتفجرات التقليدية والعمل على جمع ما أمكن من الذخيرة والأسلحة التي كانت موجودة بين أيادي المواطنين في مناطق مختلفة داخل الجزائر وخارجها، من تبسة خنشلة وسوق أهراس ووهران.... ومن الخارج تونس المغرب وبلغاريا، فرفعت الثورة شعار "سلاحنا نفتكه من عدونا". ولا ننسى دور الجنوب هو الآخر في دعم الثورة و تموينها بالسلاح و العتاد و المؤونة، فقد قدمت ناحية متليلي و المنيعنة تموينا منتظما

<sup>1</sup> ابو القاسم سعد الله: الحركة الوطنية الجزائرية، ج3، ط4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1992، ص217.

<sup>2</sup> بوبكر حفظ الله: التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2013، ص 164

لتنظيمات العماري و بوشريط و عبد الوهاب في كل من افلو و البيض، خاصة من منتجاتها المحلية كالتمر و اللبن المجفف.

وليس بعيدا عن ناحية متليلي تحدث المجاهد غرار بشير أحد مجاهدي ولاية بسكرة، في لقاء جمعه بجريدة الشعب على أن التعليمات كانت تأتي صارمة للمجاهدين في الاستغلال الأمثل للأسلحة والذخيرة وتوضيح المتابعة الصارمة لمسئولي التموين لمدى ومكان وحتى عدد وطريقة استعمال الذخيرة. ولم يتخلف سكان واد سوف أيضا عن دعم المقاومين بشتى أنواع الدعم المادي والبشري، ساهم في ذلك مجاورتها لأسواق السلاح في تونس وطرابلس، فهي كانت منطقة عبور قوافل السلاح للمقاومين في أرجاء الوطن.

أما التموين في منطقة الواحات فسننتعرف على تفاصيله مع المجاهد **بن حبيتر احمد** وكذلك تفاصيل أخرى من المهام التي كلف بها إنشاء تنقلاته بين العديد من المناطق الجنوبية، ومهام أخرى في ذات المنطقة لوصول المجاهدين ببعضهم والحرص على أن تجري الأمور بسرية تامة. وعليه نطرح التساؤل التالي:

كيف ساهمت عمليات التموين في المنطقة الرابعة في دعم الثورة؟ وما هو الدور الذي لعبه المجاهد بن حبيتر احمد في عملية التموين إبان الثورة؟ .

### أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع البحث يرجع لجملة من الأسباب، والتي قسمناها إلى أسباب ذاتية وموضوعية.

#### ➤ الأسباب الذاتية:

- (1) الرغبة في القيام بعمل سمعي بصري والمتمثل في إنجاز بورترتي.
- (2) اكتشاف شخصية المجاهد والاجتماعي **بن حبيتر احمد**.
- (3) الميل إلى دراسة الأحداث التاريخية والتعرف أكثر على تاريخ الجزائر.
- (4) وقفة تكريمية للمجاهد **بن حبيتر احمد** الذي أفنى حياته مخلصا لوطنه.

#### ➤ الأسباب الموضوعية:

- (1) توثيق محطة تاريخية من مشوار المجاهد **بن حبيتر احمد**.
- (2) توثيق دليل تاريخي من مساهمات الجنوب في الثورة التحريرية.

3) الرغبة في إثراء الإنتاج السمعي البصري المتعلق بالجانب التاريخي والخاص بالمنطقة التي لم تنل حظها من الدراسة.

4) تجسيد شخصية البورتري غير المعروفة في قالب جميل ومشوق.

5) اختيار القالب الصحفي المتمثل في البورتري لما يملكه من خصائص وميزات تخدم موضوع رسالة التخرج والممثلة في سيرة ومسيرة للمجاهد.

### أهداف الدراسة:

نسعى من خلال انجاز هذا البورتري إلى تحقيق جملة من الأهداف ولعل أبرزها:

1. دراسة شخصية المجاهد بن حبيتر احمد ومسؤولياته الخاصة بعمليات تموين الجنوب الشرقي للثورة التحريرية.
2. تسليط الضوء على دور الجنوب في تموين الثورة بالسلح والعتاد الحربي.
3. إبراز أهمية التموين في دعم المجاهدين أثناء الثورة.
4. التأكيد على أن الثورة موحدة ومتكاملة من خلال الدعم في الجنوب والتنفيذ في الشمال.
5. الوصول إلى تفاصيل جزئية عن أحداث تاريخية وقعت أثناء الثورة ولازال صداها إلى يومنا هذا.
6. الوقوف على محطات تاريخية بارزة بالمنطقة الرابعة.

### أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى طابعها التاريخي المتعلق بتسليط الضوء على مسيرة مجاهدي الجنوب من خلال شخصية المجاهد بن حبيتر احمد، وتحملهم المسؤولية منذ الصغر والصبر على المحن والشدائد التي كانوا يتعرضون لها بسبب سياسات الاحتلال.

فبالرغم من مساحة الجزائر الشاسعة وجغرافيا المنطقة الصحراوية الصعبة وتضاريسها المكشوفة، إلا أن هذا لم يقف في وجه اتحادهم والعمل على التنسيق فيما بينهم وتوصيل المعونة والذخيرة لمن يحتاجها من المدنيين والمجاهدون، فالأمر يتعلق بالمناطق الجنوبية التي تصعب الحركة بين كتائبها الرملية خاصة وأن الصحراء تمتاز بطقسها الحار والمتقلب، بالإضافة إلى كثرة الدوريات كون الجنوب منطقة عسكرية مغلقة، إلا أن المجاهدين كانوا يرفعون شعار النصر أو الاستشهاد.

والمجاهد بن حبيتر احمد لم يتأخر عن تلبية الواجب الوطني دون أدنى تفكير، من خلال عمله كمسئول عن التموين ومد الثورة بالعتاد والسلاح والمثونة اللازمة من اجل دعم المجاهدين بغية تحقيق الاستقلال.

### المنهج المعتمد في الدراسة:

يعتبر المنهج في البحوث العلمية بمثابة الأساس الذي تبنى عليه الدراسة، فهو بوصلة الباحث يستعمله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية التي هو بصدد معالجتها.

لقد تعددت التعاريف التي تناولت المنهج بتعدد مدارس الكتاب واختلافها فيعرفه احمد بن مرسلي: " الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".<sup>3</sup>

كما يمثل المنهج طريقة الباحث التي يعتمد عليها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المكتبية وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها.<sup>4</sup>

وبناء عليه لابد من اختيار المنهج المناسب للدراسة، فإذا رجعنا إلى موضوع دراستنا الذي هي نوع صحفي مصور ممثلا في البورتري يتناول حياة أحد مجاهدي منطقة الجنوب الشرقي إبان الثورة، نجد أن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي والمنهج التاريخي وهما منهجان يكمل أحدهما الآخر.

يعرف المنهج الوصفي: "انه الطريقة التي يتمكن من خلالها الباحثون الى وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها، والمجال العلمي الذي تنتمي اليه وتطور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة بها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام وأساليب أدوات البحث العلمي التي تلائم الاحداث التي يسعى الباحثون الى تحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج".<sup>5</sup>

فضلا عن ذلك فان الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل، بل انها تنفذ من الماضي الى الحاضر لكي تزداد تبصرا بالحاضر.<sup>6</sup>

يرجع استخدام المنهج الوصفي باعتباره يركز على ما هو موجود الان في حياة المجاهد " بن حبيتر احمد" بعد حقبة زمنية من الكفاح، وتقلده للعديد من المناصب والوظائف الخاصة في قطاع وزارة المجاهدين تكريما وعرفان على ما قدمه ابان الثورة نظرا لحكمته وحنكته التي يتميز بها في التعامل مع

<sup>3</sup>: احمد بن مرسلي: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص283.

<sup>4</sup>: احمد رشيد طعمية: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه اسسه واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص135.

<sup>5</sup>: مصطفى حميد الطائي: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، ط1، دار الوفاء، 2007، ص98.

<sup>6</sup>: رحيم يونس كرو الغزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، 2008، ص97.

الأمر، فاستخدام المنهج الوصفي كان من أجل محاكاة حياة المجاهد بن حبيتر احمد بعد الثورة في جوانبها المختلفة.

المنهج التاريخي: ويعرف انه " التسجيل للأحداث والوقائع الماضية ووصفها وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية علمية دقيقة لفهم الحاضر والمستقبل".<sup>7</sup>

كما تعتبر البحوث التاريخية "منهج يسجل الاحداث والوقائع التي جرت بالماضي وتحليلها وربطها بالأحداث الحالية لنجد منها التفسير لحياتنا الحالية والمستقبلية".<sup>8</sup>

ويرجع استخدامنا واعتمادنا على المنهج التاريخي من أجل تسليط الضوء على الحقبة الاستعمارية ودور المجاهد " بن حبيتر احمد" فيها، والوصول الى الاسهامات الحقيقية لمجاهدي الجنوب في الثورة التحريرية وتفاعلهم مع بقية المجاهدين في ربوع الوطن.

#### تحديد المفاهيم والمصطلحات:

##### مفهوم التمويل:

**لغة:** جاء في قاموس المحيط ملت مال وملت وتمولت : كثر مالك وملتته (بالضم) عطيته مال، بمعنى أن التمويل (كسب المال) وتمولت كثر مالك. فالتمويل هو إنفاق المال وأموله تمويلا أي أزرده بالمال. **اصطلاحا:** هو توفير النقود في الوقت الذي تمس الحاجة إليه، وتوفير الوسائل التي تمكن الأفراد من الاستهلاك أكثر مما ينتجون في فترات معينة من الوقت.<sup>9</sup>

##### مفهوم التموين:

هو كل العمليات التي توضع تحت تصرف كل هيئات المؤسسة المواد والخدمات الضرورية (المواد الأولية واللوازم)

<sup>7</sup> : رحيم يونس كرو الغزاوي: المرجع السابق، ص79

<sup>8</sup> : وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج، عمان، 2005، ص223

<sup>9</sup> : ميلود زيد الخير: ضوابط الاستقرار المالي في الاقتصاد الإسلامي، مداخلة في الملتقى الدولي الاول حول الاقتصاد الإسلامي، الواقع...ورهنات المستقبل، جامعة عمار تليجي الاغواط

مفهوم المجاهد:

اصطلاحاً: هو كل شخص شارك في ثورة التحرير الوطني، مشاركة فعلية مستمرة دون انقطاع، في هياكل جبهة التحرير الوطني أو حتى تحت لوائها، خلال الفترة ما بين اول نوفمبر 1954 والتاسع عشر مارس 1962.<sup>10</sup>

مفهوم المسبل:

اصطلاحاً: هو الشخص المصنف ضمن تشكيلات شبه عسكرية مكلفة بالقيام بمهام مختلفة ضد العدو.<sup>11</sup>

النوع الصحفي المختار:

نشأة وتطور البورتري:

اكتشف الإنسان في وقت مبكر من تاريخ الانسانية ان الوجه يملك قدرات كبيرة على كشف سريرة الانسان والتعبير عنها على النحو الافضل والامثل، فجدران الكهوف التي كانت السكن الاول للإنسان تزخر بمئات الرسوم والصور الوجهية، حيث كانت هناك العديد من الاعمال الفنية التي تناولت الشخصية الانسانية بمقومات وخصائص تشكيلية وتعبيرية سليمة ومتميزة.

قبل آلاف السنين قام **المصريون** برسم الوجه البشري، حيث كان ذلك مدفوعاً بحس عقائدي كان يمتلكه (العودة الى الحياة)، بدليل قيام الفرعنة بدفن الميت ومعه جملة من الاشياء التي يحتاج إليها حين يعود الى الحياة من جديد ومنها صورته وتمائله وصور ومنحوتات تمثل آلهة الفرعنة، حيث ان أقدم بورتري وصل إلينا كان للحاكم "نبوخذ نصر" ثم اكتشفت بورتريهات اخرى في مصر في منطقة "الفيوم".

كما عرف **الاغريق** القدماء فن الصورة الشخصية ونفذوها بدوافع وصيغ مختلفة مما كان للمصريين القدماء، فقد عاشت الاعمال الفنية الاغريقية بين الناس وفي ارض الواقع وفي الشوارع والحدائق والساحات والقصور والابنية، حيث تعقد المهرجانات وتقام المسارح ومنابر الخطابة وتدار المناقشات والحوارات.

اما في بلاد **ما بين النهرين** فقد نال البورتري او فن الصورة اهتماماً ملحوظاً من الرسامين والنحاتين، فكان توثيقاً وتاريخاً لأحداث وشخصيات بارزة، نفذت بأسلوب بسيط ومختزل لكن مستوعب للملامح والهيكل العام والفكرة على الرغم من حيادية التعبير مثلها مثل الصورة الشخصية في الفن المصري القديم، حيث لا يجوز للفنان إظهار عواطفه ومشاعره الذاتية.

<sup>10</sup>الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية: العدد 25، 26 ذي الحجة عام 1419هـ، الموافق لـ 5 ابريل سنة 1999م، الباب الثاني، الفصل الاول،

ص4.

<sup>11</sup>:نفس المرجع ، ص4.



اما روما التي حكمها القياصرة ومعها الادارة المتجانسة للإمبراطورية، فقد انتجت فنا امبراطوريا متجانسا بدرجات متفاوتة صار بمضي الوقت متحكما بالأذواق، لأنه كان يضم بداخله جميع الاتجاهات الاكثر تقدمية، بالتدرج تطور فن الصورة الشخصية حيث ساعده في ذلك ارتباطه بالتراث اليوناني القديم ومنه ظهر البورتري الروماني فالرومان كانوا يصنعون التماثيل ويوزعونها على الاقاليم التابعة لامبراطوريتهم.

كان الفرق الحاسم بين تصوير الشخصيات عند الرومان وتصويرها عند اليونان هو ان الاخير كان يستهدف غرضا واحدا هو ان يستخدم في الاثار الضخمة العامة، على خلاف الرومان حيث كان استخدامه للبورتري تلبية للحاجات الفردية.<sup>12</sup>

وكانت بداية تطور وتحول فن البورتري في عصر النهضة الاوروبية ومركزها ايطاليا في بداية القرن الخامس عشر، اذ استعاد الفن الجديد روحية الحضارة اليونانية القديمة، واتخذ من الانسان مادته الرئيسية مما مهد لانتشار فن الصورة الشخصية العادية، ولاسيما بعد التطور العلمي وظهور البرجوازية الكبيرة والوسطى التي تبنت الفنون وشجعته.

وبعد هذا العرض لتاريخ تطور ونشأة البورتري يظهر لنا جليا ان الفن التشكيلي والرسم الزيتي كان لهما بالغ الاثر في احتضان البورتري كفن قائم بذاته.

وحسب الدكتور نصر الدين العياضي فإن البورتري دخل إلى الادب في القرن السابع عشر، وتطور كشكل متميز في القرن التاسع عشر تحت عنوان البورتري الادبي، ومنها انتقلت الى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا ومتميزا.

ولعل سبب دخوله الى عالم الصحافة يرجع الى وجود نفس الاهتمام الذي يوليه الفن التشكيلي والادب والصحافة للأشخاص، الفرق يكمن في ان الصحافة استبدلت الريشة والالوان الزيتية بالقلم والكلمة والميكروفون والكاميرا أيضا.<sup>13</sup>

<sup>12</sup>:ناصر عراق: تطور فن البورتري ملامح خلدتها التاريخ، مجلة العربي، الكويت، تاريخ 2006/09/13 ص10.

<sup>13</sup>: ناصر عراق، المرجع السابق، ص11.

## تعريف البورتري

يعود مفهوم البورتري إلى عالم الرسم الزيتي "كان" الذي يعتبر من أبرز الرسامين الروس 1856. حيث بدأ أول مرة كرسماً انطلقاً من لوحته الشهيرة التي وصف فيها إحدى الفنانات الروسيات وهي على خشبة المسرح، ولكن هذا لا يعني أن البورتري دخيل على ثقافتنا العربية، فالتراجم والسير رغم حجمها الكبير إلا أنها في حقيقة الحال تعكس جزء من هذا النوع في شكله الحالي.<sup>14</sup>

كما يعد نوع صحفي قائم بذاته يركز على شخصية فاعلة في المجتمع بسبب موقف أو فعل أو صفة عمامية، أسلوبه يقوم على الوصف والسردي والحكي وهو دعوة للنمذجة وصورة قدوة للغير.

وهو أيضاً نوع صحفي يقوم أساساً على تقديم وقائع أنية من الحياة الشخصية لفرد معين يقف لسبب ما في دائرة الضوء، كيف تنمو شخصية هذا الفرد وتتطور وتكتمل؟ وما هو سلوكه في بيئة معينة وشروط إنتاج معينة إبان مرحلة تطور تاريخية معينة (...). إن الأسلوب هو العنصر البارز في هذا النوع الصحفي.<sup>15</sup>

## في الثقافة الغربية:

1 يقول "ميشال فوارول" Voiron Michel: أن البورتري يهدف بالتعريف العيش والتعامل مع الناس وطريقة التفكير وآمالها ومشاريعها وغير ذلك.

2 جاء في كتاب sous la direction lexicale de la presse مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها مميزاتها البيولوجية، تصريحاتها، طريقتها الخاصة في الحياة مظهرها الجسدي، تحرر بأسلوب رائع وتسمى تارة profil.

1 وفي lexicale des termes de presse مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.<sup>16</sup>

## في الثقافة العربية:

البورتري فيلم مصور عن شخصية وفي الرسم والفن التشكيلي والنحت والنقش والفوتوغرافية هو الصورة الحية التي تمثل وجه شخص ما، أما في الأدب فهو ذلك النوع الذي ظهر في القرن السابع عشر والذي يعتمد أسلوب الوصف بغرض إبراز حياة الأديب وأعماله، ولإعداد البورتري عن شخصية معينة في

<sup>14</sup>: ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، ط2، الجزائر، 2009، ص193.

<sup>15</sup>: نصر الدين لعياضي: اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص184.

<sup>16</sup>: ساعد ساعد: مرجع سبق ذكره، ص193.

الصحافة المكتوبة والاذاعة والتلفزيون والسينما لابد من التقرب من الشخصية واستجوابها بعدما نكون قد جمعنا أكبر قدر من المعلومات الشخصية والعائلية والمهنية والخاصة بها.<sup>17</sup>

### الخصائص الفنية والشكلية للبورترى:

يستحسن في البورترى ان يكون لديه بعض الخصائص من حيث الشكل حتى يظل متميزا كنوع صحفي فريد من نوعه وهي:

- ان يكون له اسم ثابت في الجريدة او الاذاعة او التلفزة حتى يتعود الناس عليه مثل: شخصية الاسبوع ناس وحكايات وغيرها من التسميات، التي يجب ان تبقى ثابتة حتى يتعود الجمهور عليها ويقوم بينه وبينها علاقة حميمية ويتعود على متابعتها. لكي تستطيع الوسيلة الاعلامية ان تخلق جمهورا البورترى.<sup>18</sup>

- مكان ثابت في الجريدة وزمن ثابت في الاذاعة والتلفزيون، كذلك ومن اجل جمهور البورترى يشترط ان يكون لهذا النوع الصحفي مكان ثبات في الجريدة اي في صفحة محددة لا تتغير، وفي زاوية معينة لا تتغير. ويشترط ان يكون زمن بثه في الاذاعة والتلفزيون ثابتا ولا يتغير، انتظام موعد الصدور او البث.

- يشترط أيضا أن يتم توقيع البورترى باسم الصحفي الحقيقي، او باسم شهرته الذي تعود ان يكتب به، البورترى كما اسفلنا بقيمة كاتبه.

- يجذب في الصحافة إرفاق البورترى بصورة فوتوغرافية، حتى تزيد في قدرة البورترى على رسم الشخصية<sup>19</sup>

<sup>17</sup>ساعد ساعد: نفس المرجع، ص194.

<sup>18</sup> محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومه، ط3، الجزائر، 2010، ص179.

<sup>19</sup> محمد لعقاب: المرجع السابق، ص179.

## انواع البورتري:

يقع البورتري في نقطة تقاطع البعدين الذاتي والموضوعي ويأخذ عدة اشكال بالنظر الى حجم حضور هذين البعدين وقد صنفت هذه الاشكال الى ما يلي:

1. **البورتري الكلاسيكي:** وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، و ينتج عادة عندما تتم ترقيتها شخص ما الى منصب او بمناسبة نجاحها او حصولها على جائزة او تكريم كبير.
2. **البورتري الحميمي او النفسي:** هو النوع الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة تكون العلاقة بين موضوعه والصحافي قوية وتوغله في ذاتيتها.
3. **البورتري ربور تاج:** وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية نكت صورها اقوالها وأحسن مثال على هذا النوع من البورتري ما دأبت صحيفة ليبراسيون الفرنسية على نشره في صفحتها الأخيرة.<sup>20</sup>

## بنية البورتري:

- 1) **عنوان البورتري:** يأتي عنوان البورتري مرتبطا بصورة الشخصية المراد الكتابة عنها ويكون في الغالب عنوان مرتبط بعنوان ثان مثلا بومدين: تاريخ ونضال وتختلف صورة الشخصية حسب المتوفر لدى هيئة التحرير، ومؤخرا أصبح في الغالب يتم التركيز على الصورة الكبيرة والتي تكون فيها الشخصية في حركة السير مثلا، ونفس الامر نجده في الصحافة والتلفزة اما الاذاعة فتركز على التصوير المسموع لحركات الشخصية.
- 2) **المقدمة:** مقدمة البورتري قد تنطلق من مرحلة الصغر للشخصية ام من لحظة حاسمة اخرى في حياتها او ما يمكن تسميته بالمنعرج سواء في حياة الرياضي او السياسي او غير ذلك.
- 3) **الجسم:** يقوم جسم البورتري على ثلاث وصف والحكي والسرد هذه الثلاثية تحترم دوما السياق التاريخي للأحداث المرتبطة بالشخصية الفاعلة.
- 4) **الخاتمة:** تكون الخاتمة في الغالب تقديم هذه الشخصية كقدوة ونموذج في المجتمع.<sup>21</sup>

<sup>20</sup>نصر الدين لعياضي: مرجع سبق ذكره ، ص192  
<sup>21</sup>ساعد ساعد: مرجع سبق ذكره، ص197.

## الفرق بين البورتري والأأنواع الصحفية الأخرى:

هناك عدة أنواع صحفية أخرى تعتمد على الشخصيات لكننا هناك فرق شاسع بينها وبين البورتري.

### 1. بين البورتري والريورتاج:

هناك العديد من الفروقات بين الريورتاج والبورتري خاصة عند الكتابة عن الأماكن ونلخصه فيما يلي:

1 يعتبر الواقع المعيشي والاحداث والوقائع مصدر الريورتاج بينما الاشخاص وبعض الامكنة وحدهم هم مصدر البورتري، اي ان الريورتاج يلتصق بالواقع بينما يلتصق البورتري بالأشخاص.

2 ان الشخص في الريورتاج ليس مقصودا في ذاته انما نجمع منه المعلومات فقط بينما الشخص في البورتري مقصودا لذاته.

3 الريورتاج ينقل ويصف بينما البورتري يحكي ويصف.<sup>22</sup>

## 2

### . بين البورتري وتقرير عرض الشخصيات:

هناك نوع من التقارير يهتم بالشخصيات مثل البورتري تماما وهو تقرير عرض الشخصيات لكن هناك اختلاف جوهري بين هذا التقرير والبورتري من النواحي التالية:

1 إن التقرير يقدم معلومات موجزة عن شخصية معينة بينما يقوم البورتري برسم ملامح هذه الشخصية الظاهرة والباطنة الفيزيائية والروحية والباطنية.

2 يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الاحيان بينما ليس بالضرورة ان يرتبط البورتري بالحدث

3 بإمكان اي صحفي ان يكتب تقريرا عن شخصية معينة بينما يشترط في كتابة البورتري ان يكون الصحفي ذي خبرة وكفاءة معقولة.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> محمد لعقاب: مرجع سبق ذكره، ص 185.

<sup>23</sup> محمد لعقاب: مرجع سبق ذكره، ص 185.

### 3. بين البورتري والحدِيث الصحفي:

يختلف الحدِيث الصحفي عن البورتري في نقاط كثيرة تتجلى أكثر في النقاط الآتية:

1 تسعى الأحاديث الصحفية الى استجواب الشخصيات قصد تسليط الاضواء الكاشفة عليها بينما لا يكتفي البورتري بمقابلة الشخصية فقط بل يلتقي بمعارف هذه الشخصية وزملائها واهلها للتزود بالمعلومات وكل ما من شأنه ان يبرز الشخصية المختارة بمنظور يختلف عن منظور الحدِيث الصحفي.

2 يملك الحدِيث الصحفي قيمة وثائقية فهو اشبه بالنقل الرسمي لأقوال الشخصية لا يحيد عنها قيد انملة بينما البورتري هو الرسم المتقن لملامح الشخصية انطلاقا من رؤية الصحفي الخاصة لها وهي الرؤية المشحونة بقدر من الذاتية.<sup>24</sup>

3 لا يأخذ كاتب البورتري كل أقوال الشخصية توخيا للأمانة وبشكل متسلسل بل ينتقي بعض الأفكار والعبارات فقط محتفظا بطريقة نطقها ويصوغها على ضوء المعلومات المتعلقة بالشخصية المذكورة ويمزجها بنظرته الخاصة لها.

4 يقوم الحدِيث الصحفي على الحوار والنقاش انه أخذ ورد بين الصحفي والمستجوب بينما لا يرتكز البورتري على الأسئلة.<sup>25</sup>

<sup>24</sup> نصر الدين لعياضي: مرجع سبق ذكره، ص 184.

<sup>25</sup> نصر الدين لعياضي: المرجع السابق، ص 185.

# الإطار التطبيقي

### نبذة عن حياة المجاهد بن حبيتر احمد:

هو المجاهد بن حبيتر احمد من مواليد سنة 1939 بـ "سكرة" ولاية ورقلة، اب لأربعة أولاد وبنات، درس القرآن في السادسة من عمره ودرس التعليم الابتدائي بمدرسة فرنسية، التحق بصفوف جبهة التحرير الوطني سنة 1956 وكان ينشط بعمليات التموين بالحدود الجزائرية، وبعد الاستقلال تقلد منصب رئيس قسمة الرويسات للمجاهدين.

### - مرحلة ما قبل التصوير:

#### 1- السينوبسيس:

ارتأينا ان يفتح هذا البورتري مجالاً لتسليط الضوء على شخصية المجاهد بن حبيتر احمد من خلال تتبع مسيرة هذه الشخصية التي استطاعت ان تكون بارزة في مجالها، وحاضرة في كل المناسبات الوطنية، وكذا ما حققه من إنجازات هامة اثناء الثورة وبعدها.

تتبعنا مسار حياته في حي "سكرة" أين نشأ ودرس، وبزوغ ملامح شخصية متأثرة بالبيئة التي نشأت بها ودور والده رحمه الله هو الذي غرس فيه حب الوطن والاستعداد للتضحية من اجله.

أردنا من خلال هذا العمل ان نبرز اسهاماته كعضو ناشط في عمليات التموين بالمنطقة الرابعة اثناء الثورة، وعن أهمية هذا الأخير في دعم الثورة ككل، ودوره كمسؤول عن قسم الرويسات بعد الثورة التحريرية، وكذا نجاعته وحنكته في الحياة.

#### 2- التحضير:

تعد مرحلة جمع البيانات مرحلة مهمة تقترح فيها مجموعة من الشخصيات التي من شأنها ان تكون موضوعاً لإنجاز البورتري، وقع الاختيار على المجاهد بن حبيتر احمد، لما له من اسهامات خاصة بعمليات التموين اثناء الثورة، وكذا مصلح اجتماعي ومسؤول قسمة الرويسات بورقلة.

فكانت البداية بالتوجه الى المركز الخاص بجبهة التحرير الوطني والكائن مقره بـ لا سيليس لنلتقي هناك بالمجاهد ونطرح عليه الموضوع والدافع وراء القيام بهذا العمل، وككل المجاهدين المحبين لوطنهم وافق من حيث المبدأ، لكنه أشار الى كثرة انشغالاته التي قد تعيق العمل.



بعد موافقة المجاهد بن حبيتر احمد على العمل معنا، اتجهنا الى متحف المجاهد للسؤال والبحث والتأكد من شخصه، ليس تشكيكا فيه، لكن لإضفاء مصداقية أكثر على العمل والسير في المسار الصحيح، التقينا أساتذة ومهتمين بالتاريخ ليؤكد لنا على أهمية هذا المجاهد في فترات الكفاح ووطنيته بعد الاستقلال.

لتبدأ سلسلة المواعيد التي تم تغييرها لالتزامات المجاهد بن حبيتر أحمد، خاصة وان تلك الفترة كانت مليئة بالمناسبات التاريخية والدينية، فكان اللقاء الأساسي الذي أجاب فيه على الأسئلة ذلك الذي جمعنا به في بيته بـ "سكرة" تبعها بعد ذلك لقاء اخر في الأسبوع الموالي تنقلنا رفقته إلى مقر الزاوية القادرية ثم إلى معتقل عين البيضاء وبعد ذلك توجهنا إلى بئر بامنديل وعرجنا نحو الجدارية المخددة لمظاهرات 27 فبراير 1962 وكان الختام بمقبرة الشهداء.

خلال هذه الفترة انطلقنا في عمليات جمع المعلومات وكل ما يتعلق بالمجاهد، حيث قصدنا متحف المجاهد مرات عدة من اجل الإحاطة بكل جوانب الشخصية بغية وضع تصور أولي وشامل لمعرفة المحطات البارزة والمنعطفات المهمة في حياة المجاهد.

### 2- مرحلة الإنجاز والتصوير:

**التصوير:** تعتبر هذه المرحلة من اهم المراحل في اعداد البورتري ، و لإنجازه اتفقنا مع المصور محسن صخر على المساعدة و جلب كاميرا محترفة من نوع **PANA SONIC** لرصد كافة المحطات التاريخية للمجاهد بن حبيتر احمد و إتمام ترتيبات التصوير ، حيث كانت بداية التصوير يوم فيفري 2017 باشرنا التصوير بإجراء مقابلة معه في بيته بخطوة قصدية تبعا لتسلسل التاريخي للأحداث ، انطلاقا من التعريف بنفسه نشأته وتعليمه وصولا الى بدايات التحاقه بالثورة التحريرية و اثناء تواجدنا في بيته قمنا كذلك بتصوير الشارع الموصل لبيته و بعض من جيرانه و مدخل و فناء المنزل.

لنلتقي به في موعد اخرفي يوم فيفري 2017 ومنتقل معه الى الزاوية القادرية اين يوجد ضريح المجاهد حساني محمد بن إبراهيم الذي تلقى على يده تأشيرة قبوله في العمل الثوري و يسرد لنا أهم الأحداث التي كانت منبعا في الزاوي القادرية لنتوجه بعدها مباشرة الى معتقل عين البيضاء الكائن ببلدية عين البيضاء أين شوهدت أشبع مظاهر التعذيب بحق المجاهدين و لعل أبرز ما وقع هناك هو حادثة تعذيب أربعة شهداء و نقلهم الى بئر بامنديل الذي توجهنا اليه من اجل اقتناء آثار الجريمة ، و لأن مظاهرات 27 فبراير 1962 حددت مصير فصل الصحراء عن الشمال كان لزاما الوقوف على الجدارية المخددة للذكرى و حكاية أخرى يرويها المجاهد بن حبيتر احمد و كان الختام بمقبرة الشهداء منبع الرسالة.

كما وقفنا على رفقاء درب المجاهد بن حبيتر احمد ليرووا لنا مقتطفات من حياته قبل وبعد الثورة التحريرية.

3 - مرحلة ما بعد التصوير:

- البطاقة التقنية:

الموضوع: المجاهد بن حبيتر احمد بورتري مصور بعنوان

العنوان: " مسيرة كفاح .....من أجل الحرية"

المدة: 27 دقيقة و06 ثانية

اعداد وتقديم: السايح لمبارك مروة - بن الضب زكية.

اشراف الأستاذة: جيتي نادية.

أماكن التصوير: منزل المجاهد، الزاوية القادرية، معتقل عين البيضاء، بئر با منديل، جدارية 27 فبراير 1962، مقبرة الشهداء.

التصوير: صخر محسن\_ بن الضب زكية\_ السايح لمبارك مروة

مدة التصوير: اسبوع.

نوع الة التصوير: PANASONIC: CAMERA FULL HD/1080P.

التعليق: بن الضب زكية - السايح لمبارك مروة.

التركيب: صخر محسن، السايح لمبارك مروة\_ بن الضب زكية

مدة التركيب: 25 يوم.

الجمهور المستهدف: الجمهور العام

المشاهدة:

بعد تصويرنا للعديد من اللقطات وفي أماكن مختلفة ذات صلة بموضوع المذكرة، تم تحميل المادة المصورة الخام في الحاسوب، حتى يتسنى لنا المشاهدة الدقيقة والمتأنية للفيديوهات المصورة، وذلك حسب التصور الموضوع للعمل قبل بداية التصوير، كما سمحت لنا هذه المرحلة باقتناء اللقطات وترتيبها حسب الاسبقية ودرجة الأهمية.

### . التركيب :

تعتبر عملية التركيب احدى اهم المراحل التقنية التي يتوقف عليها نجاح أي عمل سمعي بصري حيث تعنى هذه الخطوة بتجميع المادة المصورة وترتيبها تبعا لسيناريو المتصور حتى لو خالف هذا الترتيب التسلسل المنطقي للتصوير .

وقد كان التركيب رقميا بواسطة جهاز الكمبيوتر في مقر شركة عيون للإشهار الكائن مقرها بتقريت وذلك انطلاقا من عملية المشاهدة للمادة الخام المنتقاة ضمن التصميم الاولي للعمل، ويعد اتضاح الرؤية بحسب المادة المدرجة في كل مشهد.

بدأنا في التركيب الأول الخالي من التعليق لربط المشاهد وإعطاء صورة كاملة للبورترتي مع مراعاة التسلسل التاريخي للأحداث والتوازي في التنوع اللقطات وما تقتضيه طبيعة الموضوع.

### . المزج :

وهي المرحلة الموالية لعملية التركيب مباشرة فبعد كتابة التعليق بما يتماشى مع التقطيع السابق للمادة الإعلامية، وتسجيل التعليق على حدا ليتم فيما بعد انزاله على شكل فقرات مناسبة والمشهد المصور، لنعود ونعالج بعض النقائص والثغرات الفنية وعند التأكد من اكتمال الموضوع من كل عناصره وجوانبه، جرت عملية المزج ليتم إخراجها في صيغة مناسبة وليكون جاهزا للبت والمشاهدة.

### . التعليق :

إن التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو ومن خلال الألفاظ والعبارات الموحية يتضح المعنى، فالتعليق في البورترتي مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد.

### . نص التعليق :

الكثير من يشكك بالدور التاريخي للجنوب رغم اسهامات العديد من ولايات جنوب الوطن ابان حرب التحرير، فعلى سبيل المثال لا الحصر تعد ورقة خزان مليء بالشخصيات الثورية التي سطرت اسمها بأحرف من ذهب في سجل الذاكرة الوطنية، وما عمي أحميدة الا واحد من أولئك الرجال الذين قدموا للثورة اسهامات ضلت منقوشة في ذاكرة الأجيال.

داخل هذا الحي الشعبي العتيق يقطن هذا الرجل الذي تجاوز السبعين، التقينا به لنقتطف معه ومضات تاريخية من مسيرة نضاله فداء الوطن.

برحابة صدر ووجه بشوش أبى عمي أحميدة، الا ان يعود بنا الى حقبة زمنية ظلت منذ مدة حبيسة موطن اسراره، ليتحدث لنا عن حياته وعن بداياته الثورية ن وحكاية التحاقه بصفوف جبهة التحرير الوطني، حكاية تعكسها تجاعيد وجهه.

**افتتاحية الموضوع من طرف مروة السايح لمبارك و زكية بن الضب**

.....حديث المجاهد بن حبيتر احمد.....

فبالرغم من كبر سنه الا انه يظهر للعيان من محبيه واقرانه وكأنه في ريعان شبابه والسر يكمن في شخصية هذا الرجل الذي يعطي للكبير والصغير حقه، فهو المجاهد والمصلح والاجتماعي، تجده يلهو مع هذا ويستمتع الى ذاك.

.....حديث المجاهد بن حبيتر احمد....

.....فاصل موسيقي.....

لكل مكان معلمه الديني، والزاوية القادرية أحد الاعلام الدينية لمدينة ورقلة، فبعيدا عن الدور الروحي لهذه الزاوية على من تعليم القران والفقه والحديث، لعبت الزاوية القادرية دورا مهما ابان الاستعمار الفرنسي، حيث كانت مدرسة للثوار وحاضنة للثورة في عباءة الدين.

.....فاصل موسيقي.....

**تعليق**

في هذا المكان تلقى عمي احميدة مبادئ الكفاح والنضال، كغيره من مجاهدي وشهداء المنطقة على غرار حساني محمد بن إبراهيم الذي يعد الاب الروحي للزاوية القادرية، ولا يزال ضريحه قبلة للزوار من كل مكان.

.....حديث المجاهد بن حبيتر أحمد....

**تعليق**

تعد ورقلة شانها شأن الكثير من المناطق التي انشا بها المستدمر الفرنسي معتقلات للتعذيب حيث عرفت بمعتقل عين البيضاء، او ما يعرف ببئر عين البيضاء، هنا مارست فرنسا أشنع طرق التعذيب على المجاهدين حسب ما تذكره الروايات التاريخية والشهادة الحية لعمي احميدة.

.....حديث المجاهد بن حبيتر احمد.....

.....فاصل موسيقي.....

تعليق

من معتقل عين البيضاء نتنقل بين محطات التاريخ الى بئر بامنديل، حيث شوهدت واحدة من أبشع الجرائم بحق الإنسانية هنا سحبت فرنسا أربعة من خيرة أبناء ورقلة جرا بالسلاسل لتلقيهم بالبئر ثم صبت فوقهم الاسمنت المسلح دون اعتبار للإنسانية ولا أدنى وازع للضمير الأخلاقي.

..... حديث المجاهد بن حبيتر احمد...

.....فاصل موسيقي....

تعليق:

ابت الذاكرة الحية لهذا المجاهد الا ان تعرج بنا الى أحد اهم المحطات التاريخية للثورة بالجنوب الكبير والتي كانت الفيصل في اجهاض مخطط فرنسا الاستعماري القاضي بتقسيم الشمال عن الجنوب فكانت مظاهرة 27 فبراير 1962 والتي كانت بمثابة اخر مسمار دق في نعش فرنسا، حيث عجلت هذه المظاهرات بزوغ فجر الاستقلال بعدما راح ضحيتها أكثر من خمس شهداء من بينهم الشطي الوكال وسقوط العديد من الجرحى

.....حديث المجاهد بن حبيتر احمد....

.....فاصل موسيقي.....

تعليق:

هي شهادة حية لرفقاء درب عمي أحميدة ممن عايشوا تلك الحقبة السوداء ابوا ان يدلوا بها لا لشيء سوى عرفانا لمجهوداته ابان الثورة كمجاهد اخ وصديق يعيش بينهم اليوم.

.....شهادة المجاهد علي بن فردية.....

.....شهادة المجاهد قويدر مسعودي....

بين الماضي والحاضر وبنظرات تزوج بين الحسرة على فراق الأحبة والامل في الأجيال القادمة يقف عمي احميدة اليوم قامة شاهدة على المآسي التي خلفتها فرنسا عقب رحيلها متمنيا غدا أفضل يوازي تضحيات الشهداء الذين قدموا الغالي والنفيس من اجل استقلال الجزائر وتنعم في كنف الحرية والسلام والأمان.

..... حديث المجاهد بن حبيتر احمد...

..... فاصل موسيقى....

..... اختتام موضوع البورتري من طرف الطالبين زكية بن الضب و مروة السايح لمبارك...

الموسيقى:

رأينا ان طبيعة البورتري المخصص لشخصية المجاهد بن حبيتر احمد يطغى عليها الجانب التاريخي، هذه الطبيعة تفترض وضع موسيقى ايقاعية ثورية، تتماشى وطبيعة كل محطة تاريخية والموضوع ككل فكان التنوع في الموسيقى:

1. اغنية ثورة الاحرار اصلوحة .
2. موسيقى دينية تقاسيم قانون.
3. اغنية عيد الكرامة لوردة الجزائرية.
4. الأغنية التاريخية طيارة صفرا لزيتوني سميرة.
5. اغنية اخواني لا تنسوا الشهداء مقتطفة من فيلم دورية نحو الشرق.

أعقب ذلك التركيب الفني ليطماشى مع إيقاع صوت التعليق واصوات المشاهد للمجاهد، وكذا أصوات الشهادات الحية لأصدقاء دربه.

. جينيريك البداية

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: إذاعة وتلفزيون

اعداد وتقديم:

السايج لمبارك مروة

بن الضب زكية

المجاهد بن حبيتر احمد

بورترى مصوريغنوان

المجاهد بن حبيتر أحمد

اشراف الاستاذة:

جيتي نادية

كنتم مع

بن حبيتر أحمد.....مسيرة كفاح من أجل الحرية

بورترى مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: إذاعة وتلفزيون

من اعداد الطالبتين:

بن الضب زكية...السايج لمبارك مروة

تصوير: محسن صخر

السايج لمبارك مروة

بن الضب زكية

تركيب: صخر محسن

السايج لمبارك مروة، بن الضب زكية

تعليق:

السايج لمبارك مروة، بن الضب زكية

سكريبت:

محمد علي زين العابدين

نتقدم بالشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل

أفريل 2017



التقطيع التقني

## الإطار التطبيقي

شريط الصوت			شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحوار	التعليق	زوايا ولقطات التصوير	حركات الكاميرا	محتوى الصورة او البيئة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
//	موسيقى الجينيريك	مقتطفات من حديث المجاهد	//	زاوية عادية بلقطات عامة	ثابتة	جينيريك البداية	48 ثا	01
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر عام لمعلم من مدينة ورقلة	03 ثا	01
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر عام لمارة بالشارع	09 ثا	02
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر لامرأة بالحايك الورقلي تقطع الطريق	03 ثا	03
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر عام	04 ثا	04
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	الكثير من يشكك....	زاوية عادية وبلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للجدارية المخلاة للمظاهرات 27 فبراير 1962	04 ثا	05
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	رغم اسهامات العديد....	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر عام للشارع	07 ثا	06
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	فعلى سبيل المثال....	زاوية عادية بلقطة متوسطة من جهة اليمين	ثابتة	منظر لشرطيين في مقبرة الشهداء	04 ثا	07
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	الشخصيات الثورية...	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر عام لمقبرة الشهداء	03 ثا	08
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//	بأحرف من ذهب....	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر من جهة اليسار	ثابتة	منظر لمجموعة من المجاهدين	04 ثا	09

## الإطار التطبيقي

10	06	منظر للمجاهد بن حبيتر مع صديقه	ثابتة	زاوية عادية لقطه مقربة حتى الخصر	و ما عمي حميدة ....	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
11	09	منظر الشارع المؤدي لبيت المجاهد	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	للذين قدموا.....	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرا	//
12	03	منظر للمجاهد امام منزله	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة من جهة اليسار	يقطن هذا الرجل...	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
13	24	منظر للمجاهد مع الطالبتين امام منزله	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة من جهة اليسار	التقينا به	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
14	10	دخول الطالبتين رفقة المجاهد الى منزله	ثابتة	زاوية عادية و لقطه عامة	ليحدث لنا....	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
15	05	ظهور الملامح الأعلى للمجاهد بشكل بارز	ثابتة	زاوية عادية و لقطه مقربة جدا	حكاية تعكسها...	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
16	29	افتتاحية البورتري من طرف الطالبتين رفقة المجاهد بن حبيتر احمد	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	نحن اليوم .... للمجاهد محطات...	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
17	06	منظر للمجاهد وهو على مكتبه الالى الاعلى	بانوراميا الى الاعلى	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
18	03	منظر للمجاهد وهو يتصفح كتاب	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
19	05	منظر للمجاهد والطالبة مقابلة له	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	على كل حال...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//

## الإطار التطبيقي

20	05	منظر للمجاهد وهو يتحدث إضافة الى ظهور كتابه الكترونية تحمل اسم المجاهد	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	والذي رحمه الله يحب العلماء	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
21	05	منظر للمجاهد و هو يقرأ في كتاب	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	من مولى ست سنين...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
22	11	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	حنا في الصحراء الحق....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
23	06	منظر للمجاهد والطالبة مقابلة له	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	ثم بعد ذلك انتقلت....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
24	12	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	كملت القرآن انتاعي....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
25	12	منظر للمجاهد امام خزانه كتبه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة و zoom in	//	/ وكجزائري محب لوطنه.....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
26	10	منظر للمجاهد يعود الى مكتبه يحمل كتاب	بانوراميا الى الامام	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	فكان الفضل لوالده... شوي ( نبحت )	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
27	06	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث وظهور كتابه الكترونية باسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	ناضت الثورة الوالد انتاعي قبل الثورة....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
28	04	منظر وهو يشاهد رفقة الطالبة بعض الصور الفوتوغرافية	ثابتة	زاوية غطسية بلقطة مقربة	//	بويا الوالد الله يرحم...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//

## الإطار التطبيقي

29	02	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	تكلّم ليا ووراني ...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
30	05	منظر للمجاهد و هو في مكتبه و يعرض قصاصة صغيرة	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية من جهة اليمين	//	روسياات وصل.....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
31	09	منظر للمجاهد و هو جالس في مكتبه يتحدث	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	هناك الوقت يجي فيه...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
32	03	منظر ليد المجاهد	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة جدا	//	جيت هنا بديت...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
33	05	منظر للمجاهد وهو يتحدث في مكتبه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	مولى سبطعاش	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
34	05	منظر للمجاهد وهو يحمل كتاب	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	تعبت و نفحت للثورة	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
35	31	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث وظهر كتابة الكترونية باسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	استخبرت حبيت ندخل...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
37	14	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث وظهر كتابة الكترونية باسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	ليخدم الثورة في الخارج...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
38	07	منظر للمجاهد يتهيأ للجلوس من جديد على مكتبه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	تعرض عمي احميدة لعدة اختبارات...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//

## الإطار التطبيقي

//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار		بغية التأكد من ...	زاوية عادية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للمجاهد مع الصحفيين في مكتبه	04 ثا	39
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	حساني محمد بن ابراهيم	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث وظهر كتابة الكترونية باسمه	09 ثا	40
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	يدير لي رسالة	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد يحمل نسخة من رسالة ثورية	05 ثا	41
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	يقولي فيها شوف	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد وهو يتحدث في مكتبه	07 ثا	42
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	تابعين للولاية الخامسة	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	صورة لخريطة الجزائر بالتقسيم العسكري وقت الثورة	05 ثا	43
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	الصحراء ورقلة	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد وهو يتحدث في مكتبه	28 ثا	44
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	الان ما يتعداش عليه نتاع السر	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد مع احدى المعدتين	05 ثا	45
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	قمبار واحد من نقولوا ....	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	صورة تحمل بعض العاملين في احدى الحقول ابان الاستعمار	04 ثا	46
//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	دايرين كماين...	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد على مكتبه وهو يتحدث وظهر كتابة الكترونية باسمه	05 ثا	47

## الإطار التطبيقي

48	04	صورة فوتوغرافية لمنظر صحراوي	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	لا لبيست ....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
49	47	منظر للمجاهد وهو يتحدث في مكتبه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	كي قالي السيد هذا ....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
50	04	منظر للمجاهد مع احفاده امام باب منزله	ثابتة	زاوية عادية لقطه عامة	فبالرغم من كبسنه ....	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
51	05	منظر للمجاهد امام منزله رفقة احفاده وجارته	ثابتة	زاوية عادية لقطه عامة	الا انه يظهر للعيان ...	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
52	09	منظر للمجاهد امام منزله رفقة جارته	ثابتة	زاوية عادية ولقطه مقربة حتى الخصر	كأنه في ريعان شبابه...	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
53	04	منظر للمجاهد امام منزله رفقة جاره	ثابتة	زاوية عادية ولقطه مقربة حتى الخصر	للكبير حقه....	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
54	05	منظر للمجاهد مع احفاده امام باب منزله	ثابتة	زاوية عادية لقطه عامة	تجده يلهو....	//	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
55	3_1	منظر للمجاهد وهو يتحدث في مكتبه وظهور كتابة الكترونية تحمل اسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	الحمد لله رب العالمين سخر ....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
56	24	منظر للمجاهد وهو يتحدث ظهور وكتابة الالكترونية تحمل اسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	حنا نخدموا في النهار ....	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
57	06	منظر للمجاهد وهو يتحدث مع الطالبة	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	يا نقولكم...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//

## الإطار التطبيقي

58	21	منظر للمجاهد وهو يتحدث ظهور وكتابة الكترونية تحمل اسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	الحداش نتاع الليل قل ...	مقطع من اغنية ثورة الاحرار	//
59	04	منظر لقبة الزاوية القادرية	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	//	تقاسيم قانون	//
60	05	منظر للافتة باسم الزاوية القادرية	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	//	تقاسيم قانون	//
61	04	منظر لمدخل من الزاوية القادرية	بانورامية الى الخلف	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	تقاسيم قانون	//
62	04	منظر لمبنى من الزاوية القادرية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة من جهة اليسار	//	//	تقاسيم قانون	//
63	07	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين في الزاوية القادرية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	//	تقاسيم قانون	//
64	06	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين في الزاوية القادرية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	//	تقاسيم قانون	//
65	06	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين في الزاوية القادرية وشيخ الزاوية وبعض الضيوف.	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	//	//	تقاسيم قانون	//
66	07	منظر لقبة ضريح المجاهد حساني محمد بن إبراهيم.	بانورامية من اليسار الى اليمين	زاوية ضد الغطسية بلقطة كبيرة	//	//	تقاسيم قانون	//



## الإطار التطبيقي

67	06	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام ضريح المجاهد حساني محمد بن إبراهيم.	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	كغيره من مجاهدي ....	//	تقاسيم قانون	///
68	04	منظر لأعلى قبة الضرح	ثابتة	زاوية ضد الغطسية بلقطة عامة	على غرار ....	//	تقاسيم قانون	//
69	04	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام ضريح المجاهد حساني محمد بن إبراهيم.	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	الزاوية القادرية ...	//	تقاسيم قانون	//
70	14	منظر لضريح مغطى بأيات قرآنية.	بانورامية إلى الاعلى	زاوية عادية بلقطة كبيرة	قبلة للزوار من كل مكان....	كانت الناس تتجدد هنا...	تقاسيم قانون	//
71	14	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين داخل قاعة الضيوف ظهور والاسم في لوحة الالكترونية.	ثابتة	زاوية عادية لقطه مقربة حتى الخصر	//	جيش التحرير...	تقاسيم قانون	//
72	03	منظر للمجاهد رفقة الطالبة داخل قاعة الضيوف	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	وجماعة الاعضاء ينشطوا...	تقاسيم قانون	//
73	06	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين داخل قاعة الضيوف	ثابتة	زاوية عادية لقطه مقربة حتى الخصر	//	كل السلاح والذخيرة...	تقاسيم قانون	//
74	22	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين داخل قاعة الضيوف ظهور والاسم في لوحة الالكترونية	ثابتة	زاوية عادية لقطه مقربة حتى الخصر	//	وأحيانا يجوا....	تقاسيم قانون	//

## الإطار التطبيقي

75	11	منظر للمجاهد رفقة الطالبة داخل قاعة الضيوف	بانورامية الى الخلف	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	هذا ممر ....	تقسيم قانون	//
76	06	منظر لمعتقل عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	تعد ورقة... //	//	تقسيم قانون	//
77	04	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين متجهين نحو البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة أمامية	الكثير من المناطق.. //	//	مقتطف من أغنية من اجلك عشنا يا وطني ...	//
78	05	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين متجهين نحو البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة خلفية	أنشأ بها المستمر //	//	مقتطف من أغنية من اجلك عشنا يا وطني.	//
79	03	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين متجهين نحو البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة أمامية	عرفت بمعتقل .... //	//	مقتطف من أغنية من اجلك عشنا يا وطني ...	//
80	10	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	بئر عين البيضاء هنا... //	//	مقتطف من أغنية من اجلك عشنا يا وطني ...	//
81	04	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	الشهادة الحية... //	//	مقتطف من أغنية من اجلك عشنا يا وطني ...	//
82	07	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	بئر عين البيضاء هذا المعتقل....	مقتطف من أغنية من اجلك عشنا يا وطني ..	//
83	03	منظر للمقصلة باعلى البئر	ثابتة	زاوية ضد الغطسية بلقطة كبيرة جدا	//	وقداه تعذب هنا ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ..	//

## الإطار التطبيقي

84	42	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء وظهور كتابة الكترونية بها اسم المجاهد	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	//	نهار لحتلت... يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	84
85	49	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة + ZOOM IN	//	تاريخ بوشوشة... يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	85
86	03	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	نرجع للقايد محمد.... يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	86
87	25	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر + ZOOM OUT	//	يجي خطرات... يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	87
88	06	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين ينظرون داخل بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية غطسية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	القائد العام للأمانة الوطنية يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	88
89	14	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	هذا التاريخ... يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	89
90	09	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام بئر عين البيضاء وظهور كتابة الكترونية بها اسم المجاهد	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	//	الحمد لله... يا وطني ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	90
91	07	منظر لبئر عين البيضاء	بانورامية للاعلى	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا	//	91

## الإطار التطبيقي

92	05	منظر لبئر عين البيضاء	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ...
93	08	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين متجهين نحو السيارة	بانورامية الى اليمن	زاوية عادية بلقطة عامة خلفية	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ...
94	07	منظر لسيارة تنتقل للمجاهد والطالبتين الى بئر بامنديل	بانورامية الى الامام	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ...
95	05	منظر لتوقف السيارة والنزول منها	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ...
96	04	منظر للمجاهد والطالبتين متجهين الى بئر بامنديل	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ..
97	05	منظر لمكان بئر بامنديل	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ..
98	07	منظر للمجاهد والطالبتين وحفيده امام اللافتة المخددة لحادثة البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ..
99	03	منظر للمجاهد و هو يقف امام اللافتة المخددة لحادثة البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني ..

## الإطار التطبيقي

100	29	منظر للمجاهد امام اللافتة و هو يتحدث مع الطالبين و حفيده و ظهور كتابة الكترونية تحمل اسمه	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	الان رانا في بير الشهداء.....	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
101	04	ظهور الطالبين	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	هاذو من ....	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
102	06	منظر للمجاهد و هو يتحدث امام اللافتة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	من الجبهة الوطنية....	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
103	03	منظر لصورة الشهيد الزويدي عبد القادر	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	زيدي عبد القادر	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
104	02	منظر للمجاهد و هو يتحدث امام اللافتة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	ووو	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
105	03	منظر لصورة الشهيد صفراني عبد القادر	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	صفراني عبد القادر ...	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
106	03	منظر لصورة الشهيد خليل عبد القادر	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	هما ربعة ...	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..
107	03	منظر لصورة الشهيد شنين القدور	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	و شنين قدور...	//	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..

## الإطار التطبيقي

108	05	منظر للمجاهد و هو يتحدث امام اللافتة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	هانو قلنا كانوا اعتقلوا ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني...	//
109	07	منظر لصورة الشهيد شنين قدور + اعلى المبنى	بانورامية الى الأعلى	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	يخدموا شنين قدور هذا كان ....	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..	//
110	07	منظر للطالبة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	لخضر فايد المنطقة..	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني...	//
111	08	منظر للافتة المخدلة للذكرى	بانورامية الى الأسفل	زاوية عادية بلقطة كبيرة جدا	//	و هادو متكلف بيهم	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..	//
112	14	منظر للمجاهد و هو يتحدث امام اللافتة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	جات حكمت عليهم القبض	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني..	//
113	04	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين وحفيده ينظرون داخل البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	//	كانو قياد....	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني...	//
114	05	منظر للمجاهد وهو يتحدث امام اللافتة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	قعدوا ثمة ...	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني...	//
115	05	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين وحفيده ينظرون داخل البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	يجي نهار اللي لاحوهم..	مقطع من اغنية من اجلك عشنا يا وطني...	//

## الإطار التطبيقي

116	30	منظر للمجاهد وهو يتحدث امام اللافتة وظهر كتابه الكترونية تحمل اسم المجاهد	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	حاصروا هنا المكان... يا وطني... اجلك عشنا اغنية من مقطع من	//
117	31	منظر للمجاهد وهو يتحدث امام اللافتة	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة صدرية	//	الناس تاعو... يا وطني... اجلك عشنا اغنية من مقطع من	//
118	05	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين وحفيده ينظرون داخل البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	الله يرحموا. يا وطني... اجلك عشنا اغنية من مقطع من	//
119	04	منظر للمجاهد والطالبتين وحفيده يقفون بمحاذاة البئر	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	//	يا وطني... اجلك عشنا اغنية من مقطع من	//
120	06	منظر للافتة من الجهة التي تحمل صور الشهداء	بانورامية الى اليمين	زاوية عادية بلقطة عامة	//	يا وطني... اجلك عشنا اغنية من مقطع من	//
121	08	منظر عام للطريق والجدارية المخدة لمظاهرات 27 فبراير	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	//	اغنية عيد الكرامة يا وطني... اجلك عشنا اغنية من مقطع من	//
122	05	منظر للمجاهد و الطالبتين يتطلعون الى لافنة	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	ابت الذاكرة الحية ...	الكرامة اغنية عيد مقطع من	//
123	05	منظر للجدارية المخدة لمظاهرات 27 فبراير	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	المحطات التاريخية ...	الكرامة اغنية عيد مقطع من	//

## الإطار التطبيقي

124	12	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام الجدارية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة متوسطة	و التي كانت ...	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//
125	05	منظر للعلم الوطني	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	فكانت مظاهرة السابع والعشرين فبراير ...	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//
126	04	منظر للمجاهد والطالبتين امام الجدارية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة صدرية	آخر مسمار دق في نعش فرنسا ...	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//
127	03	منظر للرسالة المدونة على الجدارية	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	عجلت هذه المظاهرات ...	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//
128	06	منظر لشارع وامرأة تقطع الطريق	ثابتة	زاوية عادية بلقطة عامة	فجر الاستقلال ...	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	///
129	05	منظر لصورة للشهيد الشطي الوكال	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	الشطي الوكال	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//
130	22	منظر للمجاهد امام الجدارية وظهور كتابة الكترزنية بها اسمه	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	وتجمل الشعب ...	//	//
131	04	منظر للمجاهد مع الطالبتين امام الجدارية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	كل انتاع ورقلة ...	//	//
132	04	منظر للمجاهد امام الجدارية	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة	//	من كل فج ...	//	//
133	04	منظر للرسالة المدونة على الجدارية	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	لا اله الا الله	//	//
134	03	منظر للرسالة المدونة على الجدارية + صورة المجاهد	ثابتة	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	//	دونها نموت ونحيا ...	//	//



## الإطار التطبيقي

//	//	نص الرسالة ...	//	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للرسالة المدونة على الجدارية	04 ثا	135
//	//	الجبهة وجيش ...	//	زاوية عادية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للمجاهد امام الجدارية وظهور كتابة الكترنزية بها اسمه	06 ثا	136
//	//	هذي الرسالة ..	//	زاوية عادية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للمجاهد امام الجدارية	09 ثا	137
//	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للعلم الوطني	04 ثا	138
//	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//	زاوية ضد غطسية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للرسالة المدونة على الجدارية	05 ثا	139
//	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//	زاوية عادية بلقطة متوسطة	ثابتة	منظر للمجاهد رفقة الطالبتين امام الجدارية	11 ثا	140
//	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//	هي شهادة حية ...	ثابتة	منظر للمجاهد رفقة صديقه المجاهد امام منزله	08 ثا	141
//	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//	ان يدلوا بها...	ثابتة	منظر لصديق المجاهد في منزله	11 ثا	142
//	//	مقطع من اغنية عيد الكرامة	//	يعرف الناس	ثابتة	منظر لصديق المجاهد في منزله وظهور كتابة الكترنزية بها اسم صديقه	06 ثا	143
//	//	ولي الامر ليعرف...	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر للمجاهد والطالبتين مع صديق المجاهد	04 ثا	144
//	//	الحقيقة ما يقدر حتى ..	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر لصديق المجاهد	06 ثا	145

## الإطار التطبيقي

//	//	علبال كل بالمناضلين	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر للمجاهد والطالبين مع صديق المجاهد	04 ثا	146
//	//	عمك أحميدة...	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر لصديق المجاهد وظهور كتابة الكترزنية بها اسم صديقه	33 ثا	147
//	//	كان يجاهد ....	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر لصديق المجاهد وظهور كتابة الكترزنية بها اسم صديقه	52 ثا	148
//	مقتطف من اغنية طيارة صفراء	//	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر للطريق المحاذي لمقبرة الشهداء	08 ثا	149
//	مقتطف من أغنية طيارة صفراء...	//	//	زاوية عادية بلقطة عامة	ثابتة	منظر لمقبرة الشهداء	06 ثا	150
//	مقتطف من أغنية طيارة صفراء...	//	بين الماضي والحاضر...	زاوية عادية بلقطة كبيرة جدا ZOOM OUT	ثابتة	منظر لوجه المجاهد	10 ثا	151
//	مقتطف من أغنية طيارة صفراء...	//	يقف عمي أحميدة....	زاوية عادية بلقطة كبيرة ZOOM + OUT	ثابتة	منظر للمجاهد ينظر الى الشهداء داخل المقبرة	12 ثا	152
//	مقتطف من أغنية طيارة صفراء..//	//	غدا أفضل....	زاوية عادية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للمجاهد من امام باب مقبرة الشهداء	13 ثا	153
//	مقتطف من أغنية طيارة صفراء...	//	//	زاوية عادية بلقطة صدرية	ثابتة	منظر للمجاهد من امام باب مقبرة الشهداء رفقة الطالبين.	07 ثا	154
//	مقتطف من أغنية طيارة صفراء...	//	//	زاوية عادية بلقطة كبيرة	ثابتة	منظر للمجاهد وهو يبتسم.	09 ثا	155

## الإطار التطبيقي

156	55	ثابتة	زاوية عادية بلقطة مقربة حتى الخصر	//	قتلك رسالة الشهداء	مقتطف من أغنية طيارة صفراء...	//
157	19	ثابتة	زاوية بانورامية الى الأسفل بلقطة صدرية	من هنا جاءت الرسالة.....	//	//	//
158	11	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة جدا + ZOOM OUT	//	//	مقتطف من اغنية اخواني ماتتساوش شهداكم	//
159	40	ثابتة	زاوية عادية بلقطة كبيرة جدا	//	//	مقتطف من اغنية اخواني ماتتساوش شهداكم	//

من خلال مجموع مدة اللقطات و مدة البثتري المقدره ب 27 دقيقة و 6 ثواني, نجد هناك نقص ب 3 ثانية, ويطلق عليها بالثواني الميتة او المتداخلة.

خاتمة

## الخاتمة:

إن انجاز أي بورتري يكون بالمرور على مراحل ثابتة من مرحلة ما قبل التصوير الى مرحلة التصوير والختام بمرحلة ما بعد التصوير، كل هذه المراحل تكون من اجل تغطية جوانب مهمة وبارزة متعلقة بموضوع البورتري.

اما عن البورتري المنجز حول المجاهد بن حبيتر احمد والذي حاولنا من خلاله تتبع مسار هذا الرجل، يصعب اختزاله وحصره في اقل من نصف ساعة، لما للرجل من مواقف ثابتة ابان الثورة التحريرية وبعدها، كما وقفنا على حياته ومسيرته التي استوقفنا فيها العديد من المحطات، كان جهاد بن حبيتر احمد انعكاس لجهاد العديد ممن ارتضوا بالآخرة، فنضال ازيد من قرن يستحق تجنيد كافة المواد المصورة والمكتوبة لنقله ومادة اقل من نص ساعة ماهي الا قطرة في يم واسع من النضالات

## قائمة المراجع:

المراجع:

1. الطائي مصطفى حميد: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، ط 1، 2007.
  2. \_ الغزاوي رحيم يونس كرو: مقدمة في منهج البحث العلمي، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط 1، 2008.
  3. بن مرسلي احمد: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
  4. بيشي محمد عبد الحليم: تطور الثورة الجزائرية في ناحية غرداية، عالم المعرفة، الجزائر، 2013.
  5. حفظ الله بوبكر: التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2013.
  6. ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
  7. سعد الله أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية، ج3، ط4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1992.
  8. طعمية احمد رشيد: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه اسسه واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
  9. لعقاب محمد: الصحفي الناجح، ط3، دار هومه، الجزائر، 2010.
  10. لعياضي نصر الدين: اقترابات نظرية من الانواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
  11. محجوب وجيه: البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج، ط2، عمان، 2005.
- الجرائد والمجلات:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: العدد 25، 26 ذي الحجة عام 1419هـ، الموافق لـ 5 ابريل سنة 1999م.
2. ناصر عراق، مجلة العربي، الكويت نشرت بتاريخ: 2006\_09\_13.

المقالات:

1. ميلود زيد الخير: ضوابط الاستقرار المالي في الاقتصاد الإسلامي، مداخلة في الملتقى الدولي الاولي حول الاقتصاد الإسلامي، الواقع...ورهنانات المستقبل، جامعة عمار ثليجي الاغواط.



صورة للمجاهد بن حبيتر أحمد اثناء تأدية الخدمة الوطنية



صورة للمجاهد ومجموعة المعتقلين





صورة للمجاهد مع أصدقائه اثناء الثورة



صورة للمجاهد في الحدود الشرقية

# الفهرس

الشكر والعرفان

الاهداء

I	..... قائمة الملاحق.....
II	..... ملخص الدراسة.....
V	..... خطة الدراسة.....
IV	..... مقدمة.....
الإطار المنهجي	
1	..... الإشكالية.....
2	..... أسباب اختيار الموضوع.....
3	..... اهداف الدراسة.....
3	..... اهمية الدراسة.....
4	..... منهج الدراسة.....
5	..... مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....
6	..... النوع الصحفي المختار.....
6	..... نشأة وتطور البورتري.....
8	..... تعريف البورتري.....
9	..... الخصائص الفنية و الشكلية للبورتري.....
10	..... أنواع البورتري.....
10	..... بنية البورتري.....

11	.....الفرق بين البورتري والانواع الصحفية الأخرى
	الإطار التطبيقي
13	.....نبذة عن حياة المجاهد بن حبيتر احمد
13	.....مرحلة ما قبل التصوير
13	.....السينوبسيس
13	.....التحضير
14	.....مرحلة الانجاز و التصوير
14	.....المعاينة
14	.....التصوير
15	.....مرحلة ما بعد التصوير
15	.....البطاقة التقنية
15	.....المشاهدة
16	.....التركيب
16	.....المزج
16	.....التعليق
19	.....الموسيقى
20	.....جينيريك البداية
21	.....جينيريك النهاية
22	.....التقطيع التقني
40	.....الخاتمة
41	.....قائمة المراجع
42	.....الملاحق

مقدمة

# الإطار المنهجي